الأمم المتحدة

A/63/860–S/2009/264

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
21 May 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والستون
البند ١٥ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة الرابعة والستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٩ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود توجيه انتباهكم إلى الانتهاكات الإسرائيلية الأخيرة لقرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦) التي تمثلت في مجموعة من شبكات التجسس الإسرائيلية داخل لبنان، وهي شبكات تهدد السلم والأمن فيه وتقوّض الاستقرار وآفاق السلام في الشرق الأوسط.

- في ١٨ أيار/مايو ٢٠٠٩، فرّ اللبناني حنا طانيوس القزي، المتهم بالتجسس لصالح إسرائيل، مع أسرته من جنوب لبنان إلى إسرائيل. واجتازت الأسرة الخط الأزرق والسياج التقني بشكل غير مشروع بمساعدة الجيش الإسرائيلي.
- في ١٧ أيار/مايو ٢٠٠٩،، فرّ اللبناني إيلي توفيق الحايك، المتهم بالتجسس لصالح إسرائيل، من جنوب لبنان إلى إسرائيل. واجتاز السيد الحايك الخط الأزرق والسياج التقني بشكل غير مشروع بمساعدة الجيش الإسرائيلي.
- في ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٩، ألقي القبض على اللبنانيين ناصر محمود نادر في جنوب لبنان وزوجته نوال جورج معلوف في جبل لبنان بتهمة التجسس لصالح إسرائيل. وكان بحوزتهما مجموعة متنوعة من معدات الاتصال والأجهزة الإلكترونية المتطورة.

280509 280509 09-34572 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

- في ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٩، ألقي القبض على اللبناني زياد أحمد الحمصي في منطقة البقاع بتهمة التجسس لصالح إسرائيل، ويجري استجوابه حاليا.

- في ١٣ أيار/مايو ٢٠٠٩، أوقف اللبناني جريس الياس فرح في جنوب لبنان بتهمة التجسس لصالح إسرائيل. وكان بحوزته كمية كبيرة من المتفجرات ومجموعة متنوعة من معدات الاتصال والأجهزة الإلكترونية المتطورة. ويجري استجوابه حاليا.

- في ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٩، ألقي القبض في جنوب لبنان على لبناني متهم بالتجسس لصالح إسرائيل، ويجري استجوابه حاليا.

- في ١١ أيار/مايو ٢٠٠٩، كُشفت في وقت واحد في بيروت وجنوب لبنان شبكة مكونة من لبنانيين اثنين يتجسسان لصالح إسرائيل. وفرّ الجاسوسان إلى وجهة مجهولة. وتركا وراءهما مجموعة متنوعة من معدات الاتصال والأجهزة الإلكترونية وآلات التصوير المتطورة.

- في ٨ أيار/مايو ٢٠٠٩، ألقي القبض على اللبناني حسن أحمد شهاب في جنوب لبنان. واعترف السيد شهاب بالتجسس لصالح إسرائيل، بما في ذلك تبيان وتحديد مختلف الإحداثيات الجغرافية لمواقع وأماكن لبنانية حساسة في جنوب لبنان. وزود الموقوف إسرائيل بمعلومات عن شخصيات لبنانية هامة في جنوب لبنان. وكان قد دخل إسرائيل سابقا وتلقى تدريبا فيها. وكان بحوزته مجموعة متنوعة من معدات الاتصال والأجهزة الإلكترونية وآلات التصوير المتطورة.

- في ٧ أيار/مايو ٢٠٠٩، فرّ من لبنان إلى إسرائيل لبنانيان متهمان بالتجسس لصالح إسرائيل هما رزق توفيق إبراهيم وابنه كميل رزق إبراهيم. واجتازت الأسرة الخط الأزرق والسياج التقني بشكل غير مشروع بمساعدة الجيش الإسرائيلي.

- في ٤ أيار/مايو ٢٠٠٩، ألقي القبض على اللبناني حسن محمد ياسين في جنوب لبنان. واعترف السيد ياسين بالتجسس لصالح إسرائيل، بما في ذلك تبيان وتحديد مختلف الإحداثيات الجغرافية لمواقع وأماكن لبنانية حساسة في جنوب لبنان. وكان الموقوف قد زود إسرائيل بمعلومات عن شخصيات لبنانية هامة في جنوب لبنان. وكان قد دخل إسرائيل سابقا وتلقى تدريبا فيها. وكان بحوزته مجموعة متنوعة من معدات الاتصال والأجهزة الإلكترونية وآلات التصوير المتطورة.

- في ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، ألقي القبض في جبل لبنان على اللبناني هيثم راجح السحمراني، وهو عنصر في قوى الأمن الداخلي اللبناني، وعلى زوجته. واعترفا

بالتجسس لصالح إسرائيل، بما في ذلك تبيان وتحديد مختلف الإحداثيات الجغرافية لمواقع وأماكن لبنانية حساسة في ضاحية بيروت الجنوبية. وكان الموقوفان قد زودا إسرائيل سابقا بمعلومات عن شخصيات لبنانية هامة في ضاحية بيروت الجنوبية. وكانا أيضا قد دخلا إسرائيل بشكل غير مشروع. وكان بحوزتهما مجموعة متنوعة من معدات الاتصال والأجهزة الإلكترونية وآلات التصوير المتطورة.

- في ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، ألقي القبض على الفلسطيني محمد إبراهيم عوض في صيدا وعلى اللبناني روبير إدمون كفوري في جنوب لبنان. واعترفا بالتجسس لصالح إسرائيل، بما في ذلك تبيان وتحديد مختلف الإحداثيات الجغرافية لمواقع وأماكن لبنانية حساسة في جنوب لبنان. وكان الموقوفان قد زودا إسرائيل سابقا بمعلومات عن شخصيات لبنانية هامة في جنوب لبنان. وكانا أيضا قد دخلا إسرائيل بشكل غير مشروع. وكان بحوزتهما مجموعة متنوعة من معدات الاتصال والأجهزة الإلكترونية وآلات التصوير المتطورة.

- في ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، ألقي القبض على اللبناني علي حسين منتش في جنوب لبنان. واعترف السيد منتش بالتجسس لصالح إسرائيل، بما في ذلك تبيان وتحديد مختلف الإحداثيات الجغرافية لمواقع وأماكن لبنانية حساسة في جنوب لبنان. وكان الموقوف قد زود إسرائيل سابقا بمعلومات عن شخصيات لبنانية هامة في جنوب لبنان. وكان أيضا قد دخل إسرائيل بشكل غير مشروع. وكان بحوزته مجموعة متنوعة من معدات الاتصال والأجهزة الإلكترونية وآلات التصوير المتطورة.

- في ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، ألقي القبض في جنوب لبنان على اللبناني جوزيف سمعان العلم، وهو عنصر في الأمن العام اللبناني. واعترف الموقوف بالتجسس لصالح إسرائيل.

- في ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، ألقي القبض على اللبناني أديب أسعد العلم، وهو عميد متقاعد في الأمن العام، وعلى زوجته حياة قزحيا الصالومي، في جبل لبنان. وكانا قد دخلا إسرائيل سابقا حيث تلقيا تدريبا. وكان بحوزة الموقوفين مجموعة متنوعة من معدات الاتصال والأجهزة الإلكترونية وآلات التصوير المتطورة.

- في ١٠ شباط/فبراير ٢٠٠٩، ألقي القبض على اللبناني مروان كامل الفقيه في جنوب لبنان. واعترف السيد الفقيه بالتجسس لصالح إسرائيل بتزويدها بمعلومات عن شخصيات لبنانية هامة. وكان الموقوف قد قام سابقا بتبيان وتحديد مختلف الإحداثيات الجغرافية لمواقع وأماكن لبنانية حساسة تابعة للجيش اللبناني وقوى الأمن

الداخلي اللبناني. وكان أيضا قد دخل إسرائيل بشكل غير مشروع. وكان بحوزته مجموعة متنوعة من معدات الاتصال والأجهزة الإلكترونية وآلات التصوير المتطورة.

- في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، ألقي القبض في منطقة البقاع على اللبنانيين علي ديب الجراح ويوسف ديب الجراح. واعترفا بالتجسس لصالح إسرائيل، بما في ذلك تبيان وتحديد مختلف الإحداثيات الجغرافية لمواقع وأماكن لبنانية حساسة. وكانا أيضا قد دخلا إسرائيل سابقا بشكل غير مشروع. وكان بحوزتهما مجموعة متنوعة من معدات الاتصال والأجهزة الإلكترونية وآلات التصوير المتطورة.

- في ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، ألقي القبض في جنوب لبنان على اللبناني محمود قاسم الرافعي وهو أحد قدامى عناصر قوى الأمن الداخلي اللبناني. واعترف السيد الرافعي بالتجسس لصالح إسرائيل وبالتورط مباشرة في جرائم اغتيال متعددة شملت اغتيال محمود محمد المجذوب وشقيقه نضال محمد المجذوب وعلي حسن ديب وجهاد أحمد جبريل وعلي حسين صالح. وكان الموقوف قد قام سابقا بتبيان وتحديد مختلف الإحداثيات الجغرافية لمواقع وأماكن لبنانية حساسة لصالح إسرائيل. وكان أيضا قد دخل إسرائيل بشكل غير مشروع. وكان بحوزته مجموعة متنوعة من معدات الاتصال والأجهزة الإلكترونية وآلات التصوير المتطورة.

وتشكل أعمال التجسس المذكورة أعلاه انتهاكا لسيادة لبنان، كما أوضحتم ذلك في تقريركم الأخير عن تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ (٢٠٠٤) (S/2009/218).

وهذه الأعمال الإسرائيلية هي تذكير آخر بعداء إسرائيل للبنان. وهي تهدف إلى زعزعة استقرار لبنان وتهديد أمنه. وهي، علاوة على ذلك، تهدد السلم والاستقرار في أنحاء المنطقة كافة وتزيد من حدة التوتر القائم في هذا الوقت الذي تُبذل فيه جهود جدية للتوصل إلى سلام شامل وعادل ودائم.

وتسعى إسرائيل، عن طريق شبكاتها التجسسية، إلى تكوين خلايا إرهابية منفصلة تعمل بشكل مستقل داخل لبنان. وتقوم هذه الخلايا بالتخطيط لأنشطة عدوانية داخل لبنان وتنفيذها، تشمل رصد واستهداف لبنانيين وبنى أساسية لبنانية ونقل معلومات حساسة.

وتشكل الأعمال الإسرائيلية انتهاكات صارخة وسافرة لسيادة لبنان ولقرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦)، ويشمل ذلك خط الانسحاب، في تحدّ للنداءات التي وجّهتموها ولتلك التي وجّهها مجلس الأمن.

وقد احتج الجيش اللبناني لدى قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) على أنشطة التجسس الإسرائيلية في لبنان وطالب بأن يعاد إلى لبنان اللبنانيون المذكورون أعلاه الذين اجتازوا الخط الأزرق والسياج التقني بشكل غير مشروع باتجاه إسرائيل بمساعدة الجيش الإسرائيلي.

ووجّه الجيش اللبناني أيضا إلى اليونيفيل رسالة شدد فيها على أن المناورات الإسرائيلية التي أعلن عن بدئها في ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٩، ينبغي ألا تنتهك القرار ١٧٠١ (٢٠٠٦). وطلب فيها أيضا إلى اليونيفيل أن تكفل عدم قيام الجيش الإسرائيلي خلال المناورات بأية أعمال ذات طابع عدواني أو استفزازي ضد لبنان، وعدم تهديد أو انتهاك سيادة لبنان وسلامته الإقليمية بما فيها أجواؤه.

وتود الحكومة اللبنانية أن تؤكد من جديد موقفها الراسخ المتمثل في إدانة أي انتهاك للقرار ١٧٠١ (٢٠٠٦). والسلطات اللبنانية تتعاون تعاونا وثيقا مع اليونيفيل لكفالة السلم والأمن في جنوب لبنان.

وأود التشديد على خطورة الأعمال التي تقوم بها إسرائيل والتي تضاف إلى قائمة الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة لقرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦). وتشمل هذه الانتهاكات، في جملة أمور، تحليق الطائرات والتوغلات بشكل يومي انتهاكا للسيادة اللبنانية، واحتلال الجزء الشمالي من قرية الغجر، ومزارع شبعا، وتلال كفرشوبا.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن تأخر إسرائيل في تقديم خرائط مواقع القنابل غير المنفجرة، بما فيها القنابل العنقودية، التي ألقتها وسقطت عشوائيا على المناطق المدنية، قد أدّى منذ وقف الأعمال القتالية إلى قتل وجرح حوالي ٣٤٠ شخصا، من بينهم ٣٤ طفلا.

وأرجو تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) د. نواف **سلام**
السفير
المندوب الدائم